

درر الأخبار

[82] (9) - جامع الأخبار: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على نفوسهم، حتى إذا حمل الميت على نعشه رفرق روحه فوق النعش، وهو ينادي: يا أهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي فجمعت المال من حله وغير حله، ثم خلفته لغيري فالمهناً له والتبعة علي، فاحذروا مثل ما حل بي. وقيل: ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملكان الكاتبان عمله فإن كان مطيعاً قالاً له: جزاك الله عنا خيراً، فرب مجلس صدق أجلسنا، وعمل صالح قد أحضرتنا، وإن كان فاجراً قالاً: لاجزأك الله عنا خيراً فرب مجلس سوء قد أجلسنا، وعمل غير صالح قد أحضرتنا، وكلام قبيح قد أسمعنا. (10) - الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) على رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن، فقال: أبشر يا محمد فإنني بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد إنني أقبض روح ابن آدم فيجزع أهله فأقوم في ناحية من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوا! ما تعجلناه قبل أجله، وما كان لنا في قبضه من ذنب، فإن تحتسبوه وتصبروا تؤجروا، وإن تجزعوا تأثموا وتوزروا، واعلموا أن لنا فيكم عودة ثم عودة، فالحذر الحذر! إنه ليس في شرقها ولا في غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات، ولأننا أعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما يتصفحهم في مواقيت الصلاة، فإن كان ممن يواطب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ونحى عنه ملك الموت إبليس. (11) - الكافي: عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال، إن أمير المؤمنين صلوات الله

(9) - ج 6 ص 161. (10) - ج 6 ص 169. (11) -